صلى الله عليه وسلم اما انا كتبه ابن فهيرة و
قيل ابو بكر واخبرهم بالاخبار وامر النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا يترك احدا يلحق
بهم فانصرف يقول للناس كفيت ما ههنا
وقيل بل قال لهما ارأيتما ان دعوت عليكما فادعوا
فنجا ووقع في نفسه ظهور النبي صلى الله عليه
وسلم وفي خبر آخر ان راعيا عرف خبرهما فخرج
يشتد يعلم قريشا فلما ورد مكة ضرب على قلبه
فما يدري ما يصنع والنبي ماض لوجهه رجع الى
موضعه وجاءه فيما ذكر ابن اسحاق وغيره ابو
جهل ليخبره وهو ساجد وقريش ينظرون
ليطرحها عليه فلن فتت بيده وبيست يراه الى
عنقه واقبل يرجع القهقرى الى خلفه ثم سأله
ان يدعو له ففعل فانطلقت يداه وكان قد
تواعد مع قريش بذلك وحلف لئن رآه لقد مفته
فسألوه عن شانه فذكر انه عرض دونه
فحل ما رأيت سئلة قط هم بي ان يأكلني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل لو دنا
لاخذه وذكر السمرقندي ان رجلا من بني

من بني المغيرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم
ليقتله فطمس الله على بصره فلم ير النبي
صلى الله عليه وسلم وسمع قوله فرجع الى اصحابه
ولم ير هم حتى نادوه وذكر ان في هاتين
القصتين نزلت اتاجعلنا في اعناقهم اغلالا
الآيتين ومن ذلك ما ذكره ابن اسحق في
قصته اذ خرج الى بني قريظة في اصحابه فجلس
الى حيد من حصونهم فانبعث عمرو بن جحاش
احد بني نقم ليطرح عليه رحا فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فانصرف الى المدينة واعلمهم بقصتهم
وقد قيل ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة
الله عليكم اذ هم قوم في بعض القصة نزلت
وحكى السمرقندي انه خرج الى بني النضير
يستعين في عقل الكلابيين اللذين قتل عمرو بن
امية فقال له حيي بن اخطب اجلس
يا ابا القاسم حتى نطعمك ونعطيك ما سألتنا
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع
ابي بكر وعمر وتوامر حيي معهم على قتله فاعلم
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقام

Copyright © King Saud University